قلوب الجماعة في قال الشيخ محي الدين ابن العربي رحمه الله واذا ظهر
للقوم شامة من القوال وكسل وراوا صوته يسكن قلوبهم فمن الادب
ان يسكتوه ويشتغلوا بنفوسهم حتى يحصل للقوال باعث ويحصل
بانشاده الجمعية الذين يعرفون الذكر على طريقة واحدة موزونة وهي
امتن عند المحققين من سماع القوال واقوى في الاستعداد لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد قالوا واذا حرك القوال حاجب
حال ووقع منه شيء من ثيابه فهو للناشد خاصة فان في الحديث
من قتل قتيلا فله سلبه قالوا واذا كان التواجد معنى اخر خلاف
قول القوال ووقعت منه ثوب فهو للجماعة ويشاركهم فيه القوال
لانه من الجماعة والمتواجد حاذق فيه بدعيه وحصول السبب
الذي تواجد به ولا ينبغي ان يكون احد اذ الشهة لا تكون بين القوم
قالوا واذا تحرك شيخ القوم وسقط منه شيء فالحكم فيه للشيخ لا لهم
وليس لهم ان يتحكموا فيه في حرمة شيخهم ولا يجب على الشيخ ان يقسمه
فيهم فان امسكه ولم يحكم فيه ولا قسمه فيهم فقد خرج من حرمة
القوم ثم ان امساكه الخرقة يكون لاحد امرين اما لبخل ظهر عليه
لعدم عصمته واما لطلب التستر لحاله بسوء الادب حتى يسقط من
عين الجماعة وكل من هذين الامرين لا يليق بالمريد اتباع هذا الشيخ فيه
وان تبعه لا يفلح ابدا لانه ان كان بخيلا فيخرج من كل فتح صوفي
وان كان تستر فذلك الفعل في نفسه مذموم والمريد انما ينتفع

بشيخه

اللهم صل على الحبيب مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بشيخه في الاخلاق التي لها بورها محمودة قال الشيخ محي الدين ابن العربي
وكل من قام في السماع لغلبة فللجماعة ان يقوموا القيامه وليس لهم
ان يقوموا القيام من يتفق معه شيء من الاحسانين والشهور بالجرم
عليه حصول القيام لانه منافق بصورة الصادق لا يعتنا به الا ان يقوم
متواجدا متعرضا للجماعة بتعقله وانه يطلب بحصوله الوجد
فللجماعة ان يقوموا القيامه فان مذهبهم الموافقة والمساعدة
وذلك الفقير صادق في دعواه وان كان الاولى به وبكل قائم في السماع
الا يقوم الا في حالة وغلبة قالوا ولا سبيل الى فتح الخرقة فقط لانها
اذا دخلت في البدا في صوت مثلا قد تعنت بالاية وذلك احتقانه بحرمة
القوم في اعين الناس من العوام قالوا وليس للفقراء ان يحكموا في خرقة
من ليس منهم كمن يقع ولا في خرقة من لا يعلق بذلك من القباد والزهاد والكل
اذا جمع معه مجلس وتحرك الفقراء في شيء من ثيابه باذنه فلا باس وبغير
اذنه فلا يجوز بل يخرجون به من طريق الله عز وجل لانه من جملة اكل اموال
الناس بالباطل وانما جوزت مثل ذلك للفقراء فيمن ينتفع لم ضانهم بذلك
وانه صار حرما ينتفع بطيب نفس بحيث ان الفقراء لو ردوا على احد خرقة
لتكدر ولم يرجع فيه البتة واخرجها من ملكه فاياك والاعتراض على
القوم في شيء والله اعلم قالوا وينبغي للقوال ان يقف عند الشيخ
او نائبه في ما اشار اليه به الشيخ انشد له الا ان يكون المنشد عالما بما
يحرك قلوب الفقراء المتبدلين اذ نائبهم بالشيخ باطنا فله ان يقف حيث شاء

تُقلى

بالسوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)